

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

والمحدثون يقولون : لا تَرَوْهُمُوا قَبْرِي ؛ قال أبو عبيد : إنما هو لا تُرَجِّمُوا يقول : لا تجعلوا عليه الرِّجَمَ وهي الرِّجَام يعني الحجارة وكانوا يجعلونها على القبور وكذلك هي إلى اليوم حيث لا يوجد التراب قال كعب بن زهير : (الطويل) ... أنا ابن الذي لم يُخْزَنِي في حياته ... ولم أُخْزِه حتى تَغَيَّبَ في الرِّجَمَ

رَمَسَ جَمَهْرُ بَنِي قَالَ أَبُو عَبِيد : وَقَدْ تَأَوَّلَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى النِّيَاحَةِ وَالْقَوْلِ السَّيِّئِ فِيهِ مِنْ قَوْلِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ لِإِبْرَاهِيمَ : لَأَرَوْهُمَنْ ذَكََّ يَعْنِي لَأَقُولَنَّ فِيكَ مَا تَكْرَهُ ؛ وَإِنَّمَا أَرَادَ ابْنُ مَغْفَلٍ تَسْوِيَةَ الْقَبْرِ بِالْأَرْضِ وَأَنْ لَا يَكُونَ مُسَدَّنًا مَرْتَفَعًا ؛ وَكَذَلِكَ حَدِيثُ الضَّحَّاكِ حَدَّثَنَا هَشِيمٌ عَنْ جُوَيْبِرٍ أَنَّ الضَّحَّاكَ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ : وَارْءُ مَسُوءًا قَبْرِي رَمَسًا . وَأَمَّا حَدِيثُ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ